الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1337
الأربعاء | 19 ذو القعدة 1447هـ | 6 مايو 2026م
Issue No(1337). Wed 6 May – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

صيف ملتهب فوق ركام غزة

6

الإنتر يتوج بلقب الدوري الإيطالي

7

مطالب بإزالة فورية لتشويه الآثار

8

صنعاء تُحذر الرياض وتؤكد فشل أي مؤامرات جديدة في البحر

إيران تعلن معادلة جديدة لمضيق هرمز تربك حسابات واشنطن

من "خدمة الحرمين" إلى "سمسار استخباراتي"..

خفايا أخطر شبكة تجسس تطيح بها صنعاء

5-4

الوحدة
الأربعاء العدد 1337
19 ذو القعدة 1447هـ | 6 مايو 2026م

فيما تنتظر تطورات الإقليم لحسم أمرها في اليمن

صنعاء: استمرار السعودية في عدوانها على اليمنيين رهان "خاسر"

أكد مدير دائرة المعلومات في دائرة التوجيه المعنوي، زكريا الشرعبي، أن السعودية تنتظر ما ستؤول إليه التطورات في الإقليم كي تحسم أمرها في اليمن.

واعتبر الشرعبي في سلسلة تدوينات على "إكس"، رصدتها (الوحدة)، أن الرهان على أن صبر اليمنيين في استمرار العدوان والحصار صبر بلا حدود رهان أكثر خسارة.

وفي ذات السياق أشار الشرعبي إلى أن الاعتقاد بأن إمكان قوة بحرية أياً كان حجمها أن تؤمن العبور للسفن اليوم في أي منطقة تهديد أمام حرب بحرية غير تقليدية فهو "واهم".

واستدل الشرعبي بفشل ما يسمى بـ"حارس الازدهار" في تمرير أي سفينة من مضيق باب المندب، متسائلا: كم عدد السفن التي نجح "حارس الازدهار" في تمريرها؟ وأردف بالقول: لقد فشلت حتى في حماية حاملات الطائرات.

إلى ذلك، حذر المحلل السياسي عبدالله سلام الحكيمي، الدول العربية وخاصة الخليجية من تسخير أراضيها للعدوان على إيران.

وقال الحكيمي، على "إكس"، إنه ليس من مصلحة الدول العربية وخاصة الخليجية، أن تتورط بالمشاركة أو بالدعم أو بالتسهيلات أو تجعل من أراضيها منطلقا لهما في حربهما العدوانية، (في إشارة منه لأمريكا وإسرائيل)، غير المشروعة، على إيران.

وأضاف: أن ذلك يترتب عليها – أي دول الخليج – تبعات ومخاطر جمة هي في غنى عنها، وتفوق قدراتها على تحمل أعبائها وآثارها وتداعياتها الخطيرة طويلة المدى.

وفي سياق متصل، أوضح الكاتب والمحلل السياسي ضرار الطيب، أنه بعد أكثر من عامين من إغلاق أبوابه نتيجة الحصار البحري الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية على الملاحة الإسرائيلية، رداً على الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عاود ميناء إيلات استقبال شحنات المركبات المستوردة من الصين مؤخراً، ليس لأن شركات الشحن استأنفت الإبحار إليه، بل لأن ميناء العقبة الأردني أصبح يعمل كمحطة وسيطة لاستقبال هذه الشحنات ثم إعادة شحنها إلى الميناء الإسرائيلي، بتكلفة إضافية، مشيراً إلى أن ميناء إيلات عاجز منذ وقف إطلاق النار في غزة عن استئناف نشاطه لأن شركات الشحن ترفض العودة إليه، لكن الأردن الشقيق تدخل لإنقاذ الموقف.

ولفت إلى أن الحصار اليمني على الملاحة الإسرائيلية سيعود أشد مما كان في ظل الأوضاع القائمة في المنطقة.■

أكدت سقوط المشروع الصهيوني في المنطقة

وزارة الخارجية: إجراءات "ترامب" عدائية فاشلة تُثبت حالة التخبط

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين عبدالواحد أبوراس، أن المجرم ترامب وشركاءه الصهاينة يراكمون هزائمهم بإجراءات عدائية فاشلة تُثبت حالة التخبط والفشل الاستراتيجي.

وأوضح أبوراس، أن أحلام الصهاينة، اضمحلت من إسقاط النظام الإسلامي في إيران إلى فتح مضيق هرمز لعبور سفنهم ومع ذلك فشلوا فشلاً ذريعا.

وأشار إلى أن هذه التصرفات الحمقاء وغير محسوبة النتائج، ظهرت اليوم في ارتفاع جديد في أسعار النفط في الأسواق العالمية.

كما أكد نائب وزير الخارجية أن على العالم أجمع أن يعرف أن ما يحصل في مضيق هرمز هو نتيجة للعدوان الأمريكي، الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران وأن استمرار هذه التصرفات العدائية سيُلحق الضرر الأكيد بالاقتصاد العالمي.. وقال "على الصهاينة الأمريكيين والإسرائيليين أن يعرفوا أن محور الجهاد والمقاومة عصي على الانكسار وصمود أبناء غزة العظماء خير دليل على ذلك".

وأضاف "أن المشروع الصهيوني في المنطقة سقط بفضل الله وتضحيات وصبر وجهاد محور الجهاد والمقاومة وعلى بعض الأنظمة العميلة مراجعة مواقفها حتى لا تربط مصيرها بمصيرهم"، داعياً الأحرار في كافة أنحاء العالم، إلى الاستفادة من هذه التجربة والبناء عليها وخاصة في القارة اللاتينية، فالجرائم الأمريكية هناك لا حدود لها.

واختتم نائب وزير الخارجية تصريحه بالقول "على النظام السعودي أن يخجل من استقبال فرق الصهاينة في الوقت الذي ما تزال فيه غزة محاصرة والمعاناة مستمرة والشهداء يرتقون يوميا بسبب جرائم كيان العدو الإسرائيلي".■

ستشمل محافظة الحديدة قريباً

توجه حكومي بتوسيع مدارس المتفوقين وإخضاعها للتقييم المستمر

أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أهمية توسيع تجربة مدارس المتفوقين على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات، وإجراء التقييم المستمر لهذه التجربة.

جاء ذلك لدى مشاركته في ورشة "مدارس المتفوقين بين الطموح والتحديات.. مسؤولية مشتركة نحو التطوير" التي نظمها أمس الثلاثاء، بثانوية عبد الناصر في أمانة العاصمة قطاع التعليم الثانوي بوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي.

وأشاد القائم بأعمال رئيس الوزراء بتجربة مدارس المتفوقين والمتفوقات على مستوى أمانة العاصمة ومحافظتي إب وحجة، والتي من المقرر أن تضاف إليها قريبا مدرسة المتفوقين في محافظة الحديدة.

وأوضح أن التوسع في هذه المدارس سيتيح للطلبة المتفوقين ذكوراً وإناثاً أن يحظوا بالبيئة التعليمية المناسبة لإبراز قدراتهم والاستفادة من مواهبهم وذكائهم بما يخدم وطنهم في قادم الأعوام.

ولفت العلامة مفتاح، إلى أن عناية الأسرة ورعايتها لأبنائها وتشجيعها لهم هي النواة الأولى لتحفيز روح التفوق لديهم، ثم يأتي دور الإدارة التعليمية بشكل عام بما في ذلك المعلمين والمعلمات في تشجيع المتفوقين في مدارسهم والذي يفتح لهم أفقاً آخر للتفوق.

وعبر عن الأمل في أن تحقق هذه الورشة الهدف المقصود من انعقادها عبر تسليط الضوء على هذه التجربة وتحليل عوامل القوة والنجاح لها، وتشخيص أماكن الضعف والإشكاليات التي تواجهها ومعالجتها وصولاً إلى إثرائها وإسنادها وتقويتها وتعميمها.

وحث الوزارة والمعنيين بمدارس المتفوقين والمتفوقات على إتاحة المعامل للمدارس المحرومة وعمل جدولة لتحقيق هذه الغاية بما يحقق حضور الأدوات التطبيقية لطلابها.

وقال العلامة مفتاح: "ينبغي إيلاء عناية للزيارات والنشاط الثقافي بين مدارس المتفوقين والمدارس الأخرى ذات الحجم الكبير والثقل العددي، لكي نحقق الاندماج والتحفيز للمتفوقين وغيرهم من الطلبة للجد والاجتهاد لكي ينضموا إلى صفوف المتفوقين".■

انتقدت "سياسة القوة" التي تنتهجها واشنطن

إيران تد عو دول الخليج إلى الكف عن استعارة الأمن من القوى خارج المنطقة

رغم الاقتراحات البناءة التي تقدمت بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية للوسيط الباكستاني كشرط للانخراط مجدداً في أي عملية تفاوضية قادمة مع الولايات المتحدة، غير أن الأخيرة تصر على رفضها وتريد فرض شروطها غير المنطقية، بصورة فجة تتنافى مع مبادئ الدبلوماسية والأعراف السياسية الدولية في خوض أي نقاشات تفضي إلى حلول وسطية ومرضية للطرفين.

وبما أن الولايات المتحدة وإسرائيل هما المعتديتان في شنهما حرباً غير مبررة على إيران، فمن المفترض منطقياً أن تستجيبا لما تقدمت به طهران من مبادرات لإنهاء العدوان الغاشم عليها، لاسيما وأنها لم تكن تُغلق مضيق هرمز في السابق بل كان ممراً بحرياً دولياً آمناً لولا تدخل واشنطن في محاولة منها لتأليب المجتمع الدولي لمشاركتها العدوان على إيران، وهو ما تعيه دول العالم من مغازي الرئيس الأمريكي "ترامب"، الذي يسعى حثيثاً لإرضاء غروره ويظهر أمام العالم بصورة المنتصر في هذه الحرب.

ويرغم علو لغة العقل والمنطق لدى الإيرانيين في تحكيم مبدأ الحوار كركيزة مهمة لتجاوز هكذا أزمة بيد أن الإدارة الأمريكية ممثلة بـ"ترامب"، لا تزال تراهن على ميزان القوة، الذي لم يحقق نصراً لها البتة بقدر ما كشف هشاشة قوتها العسكرية خلال معركة الستين يوماً الماضية، لكن "العناد الترامبي" مازال يسيطر على هاجسه النرجسي الذي خذله وأوقعه في ورطة نجح فيها الكيان الصهيوني في جره إلى معمعة "لا ناقة له فيها ولا جمل".

وانتقد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أمس الثلاثاء، "سياسة القوة" التي تنتهجها الولايات المتحدة، معتبراً أن اختزال السياسة في القوة يؤدي إلى "الفوضى والظلم والقرصنة".

وقال بزشكيان، في تدوينة على منصة "إكس"، إن السياسة إذا اختُزلت في القوة، فإن النتيجة ستكون العالم الذي نراه اليوم: فوضى، قمع، ظلم وقرصنة".

وأضاف أن القوة غير الأخلاقية فارغة من مضمونها" وفق القيم الوطنية والرؤية الدينية لإيران، مشيراً إلى أن بلاده تمثل "قوة أخلاقية ومسؤولة"، بينما يمثل خصومها "قوة متهورة وغير منضبطة".. من جانبه، أكد رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة وحلفاءها عرضوا أمن الشحن ونقل الطاقة للخطر عبر انتهاك وقف إطلاق النار وفرض الحصار، مشيراً إلى أن "معادلة جديدة تتشكل في مضيق هرمز" تعكس تحولاً في موازين القوى الإقليمية.

وأضاف قاليباف في منشور على منصة "إكس" أن استمرار الوضع الراهن أصبح "غير مستدام" بالنسبة لأمريكا، في إشارة واضحة إلى أن الضغوط العسكرية والاقتصادية لن تثني طهران عن الدفاع عن مصالحها الحيوية في الممر المائي الذي يعبره نحو 20% من إمدادات النفط العالمية.

ومع ردة الفعل العسكرية الإيرانية التي نفذتها عقب إعلان الولايات المتحدة أنها ستحمي الطريق أمام السفن للعبور من مضيق هرمز، تحت مسمى "مشروع الحرية"، تكرر واشنطن إخفاقاً مدوياً جديداً يضاف لسجلها الممتلئ بالنكسات، في مضيق هرمز، حيث استهدفت سفناً أمريكية وأخرى خالفت التعليمات الإيرانية ليعود المضيق إلى وضع الإغلاق بقوة القرار العسكري الإيراني، وتلاشي مشروع "ترامب" المعلن. وقد جاء الاستهداف الإيراني الأخير للسفن متزامناً مع ضرب مراكز عسكرية تعمل لصالح واشنطن وإسرائيل في الإمارات تستخدم ضد طهران، وهو ما يجعلها عرضة للاستهداف، وقد دعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، دول الجوار الإيراني في الخليج إلى الكف عن السعي إلى استعارة الأمن من القوى خارج المنطقة.

وقال بقائي، أمس الثلاثاء، إن الوجود العسكري الأمريكي يعد المصدر الوحيد لعدم الاستقرار وانعدام الأمن في المنطقة، كما يُعرض الدول المستضيفة للقواعد الأمريكية للخطر، وفق ما نقلته وكالة "إرنا" الإيرانية.

وشدد على الموقف الثابت لإيران القائم على ضمان أمن الخليج في إطار التعاون الإقليمي بين دول المنطقة دون أي تدخل خارجي، مؤكداً أن إيران لا تكنّ أي عداء لجيرانها.

وأضاف بقائي أن "القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، بدلاً من توفير الأمن الحقيقي، تعرّض دولها بشكل متكرر لمخاطر غير ضرورية والوجود العسكري للولايات المتحدة الأمريكية يعد عبئاً إضافياً لا يجلب سوى انعدام الأمن".

ودعا بقائي حكومات المنطقة إلى اعتماد الحوار البنّاء والآليات الإقليمية المشتركة لضمان الأمن؛ مؤكداً أن عزم إيران على الدفاع عن وحدة أراضيها ومصالحها الوطنية في مواجهة أي عدوان خارجي؛ قائلاً إن "الشعب الإيراني لن يستسلم أبداً للضغوط".■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التحديد الصادق لخريطة اليوم والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

ركيزة أساسية لتحصين الجبهة الداخلية

تحذيرات جديدة من استهداف الممرات المائية الاستراتيجية لليمن

تتواتر تحذيرات سياسيين وباحثين من خطورة الأطماع الرامية لاستهداف الممرات المائية الاستراتيجية لليمن، وسط تأكيدات عربية متكررة على أحقية الدول المشاطئة للبحر الأحمر في تأمينه دون غيرها.

وفي هذا السياق أكد رئيس مجلس الشورى، محمد العيدروس، أن وعي الشعب اليمني وتلاحمه يمثلان الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات التي تستهدف السيادة الوطنية والممرات المائية الاستراتيجية لليمن.

وفي الندوة التي نظمها المجلس بالتعاون مع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، بعنوان "اليمن في موازين القوى.. العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران والمصلحة الوطنية في دعم محور المقاومة"؛ شدّد العيدروس على أهمية رفع مستوى الوعي المجتمعي والسياسي لمواجهة الأطماع التوسعية للكيان الصهيوني في المنطقة.

مواجهة المشروع الإبراهيمي

فيما حذر رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية عبد العزيز أبو طالب، من خطورة المشروع الصهيوني على اليمن، ومحاولاته المستمرة السيطرة على باب المندب والجزر اليمنية الحيوية واستغلال الأدوات الاستعمارية لزعزعة الاستقرار الداخلي وتفكيك النسيج الاجتماعي.

وأكد أبوطالب على ضرورة حماية المصلحة الوطنية وتعزيز الهوية الإيمانية والوطنية كركيزة أساسية لتحصين الجبهة الداخلية من الاختراقات الثقافية ومواجهة "المشروع الإبراهيمي"، وتوثيق الأطماع الصهيونية في المحافل الدولية.

شراكة مع الكيان

بدورها قالت صحيفة ذا كرادل نقلاً عن مسؤول كبير في أرض الصومال كشفه عن استعداد الإقليم للتعاون مع إسرائيل من أجل مواجهة "التهديد" الذي تشكله القوات المسلحة اليمنية على مضيق باب المندب الاستراتيجي، وفق ما ذكرته القناة 12 الإسرائيلية في مطلع الأسبوع الجاري.

وتحدث المسؤول بأن أي "إخلال بالأمن البحري" سيدفع أرض الصومال إلى توسيع علاقاتها مع إسرائيل، وصولاً إلى مستوى تحالف أمني.

ولفت المسؤول إلى أن أرض الصومال تتعاون حاليًا مع شركاء مثل الولايات المتحدة والإمارات، اللذين يتواجدان في ميناء بربرة بالإقليم، مضيفاً أن شراكة مماثلة مع إسرائيل ممكنة.

وفي أواخر مارس الماضي، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها ستتدخل إذا استخدمت الولايات المتحدة وإسرائيل البحر الأحمر لشن هجوم على إيران، وقالت: إن "أصابعنا على الزناد لتدخل عسكري مباشر".

ردع بحري

وكان رئيس دائرة أفريقيا بوزارة الخارجية السفير أحمد عمر، قال إن "الدوافع الإسرائيلية الأمنية والعسكرية للاعتراف بأرض الصومال، تتمثل في إنشاء قواعد استخباراتية، ومراقبة التحركات في البحر الأحمر، ودعم الردع البحري دون تدخل مباشر".

جاء ذلك في ورقة عمل قدمها السفير عمر في ندوة نظمها مركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات.

تهديد وجودي

أما الباحث طالب الحسني، فقد أكد أن وجود العدو الإسرائيلي في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر وبالقرب من باب المندب يشكل تهديداً وجودياً وحيوياً لأمن اليمن ودول المنطقة.

وجدد في ورقة تحليلية بعنوان "موقف اليمن من الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال كدولة"، التأكيد على أن "أمن منطقة البحر الأحمر وباب المندب عملية مشتركة بين الدول المشاطئة للبحر الأحمر".

وفي مطلع أبريل، حذّر علي أكبر ولايتي، وزير الخارجية الإيراني الأسبق، من أن "القيادة الموحدة لجبهة المقاومة تنظر إلى باب المندب بنفس النظرة التي تنظر بها إلى هرمز". وسبق وأغلقت اليمن، مضيق باب المندب أمام السفن المرتبطة بالولايات المتحدة وإسرائيل، ردًا على إبادة تل أبيب الجماعية للفلسطينيين في غزة والتي بدأت عام 2023.

محاولات الهيمنة

فيما اعتبر مراقبون أن ما تشهده المنطقة من تصعيد لا يمكن فصله عن السياق الأوسع لمحاولات فرض الهيمنة وإعادة تشكيل المنطقة وفق مصالح قوى دولية وإقليمية، في تجاهل واضح لسيادة الدول وحقوق الشعوب.

وجددوا التأكيد على وحدة الساحات في محور المقاومة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة، لأن قوة الأمة في وحدتها وتقاربها باعتبار المعركة بين الحق والباطل.

وأشادوا بالمواقف الشجاعة للقيادة والشعب اليمني في مساندة قضايا الأمة الإسلامية والعربية، ودور اليمن المحوري في هذه المواجهة وتحول اليمن إلى ثقل إقليمي فاعل.

ودعوا إلى تعزيز التنسيق مع الدول المطلة على البحر الأحمر لمواجهة محاولات عسكرة البحر الأحمر، وضمان أمن الملاحة، واعتبار الوجود الإسرائيلي تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي واليمني على وجه الخصوص، وتطوير القدرات البحرية والجوية اليمنية لرصد التحركات في باب المندب.

ونوهوا بأن تواجد الكيان الإسرائيلي في الصومال يشكل سابقة خطيرة، قد تؤثر بشكل مباشر على أمن البحر الأحمر وخليج عدن، ويمكن أن يُستخدم كمنصة لتنفيذ أنشطة عدائية ضد اليمن والبلدان الأفريقية والدول العربية.

ويسعى الكيان الصهيوني باعترافه بأرض الصومال لتحقيق مصالحه وتضييق الخناق على الدول المطلة على البحر الأحمر والسيطرة على طرق التجارة العالمية والممرات البحرية، خاصة بعد تلقيه ضربات موجعة من القوات المسلحة اليمنية المساندة لمعركة "طوفان الأقصى".

وأشاروا إلى أن الاعتراف الصهيوني بأرض الصومال سيتيح له استخدامه كمنصة للاعتداء على الأراضي اليمنية ونقطة ارتكاز لضرب إيران، ومن هنا يتحول موقع أرض الصومال الاستراتيجي إلى نقطة خطرة إذا ما تحولت إلى حليف لإسرائيل، حيث سيسهم ذلك في تعميق الانقسامات الإقليمية ويزيد من تسهيل التغلغل الإسرائيلي في المنطقة العربية والأفريقية.

خطوات عملية

ومطلع العام الجاري، دعا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، جميع الدول على ضفتي البحر الأحمر، والعالم العربي والإسلامي، إلى اتخاذ خطوات عملية لوقف استباحة العدو الإسرائيلي للصومال وبقية الدول العربية والإسلامية.

وأكد السيد القائد أن اليمن سيتخذ كافة الإجراءات الممكنة لدعم الصومال، مشيراً إلى أن أي تواجد إسرائيلي في أرض الصومال سيكون هدفاً عسكرياً للقوات المسلحة اليمنية، باعتباره عدواناً على الصومال واليمن وتهديداً لأمن المنطقة.

ووقعت اثنتان وعشرون دولة عربية وإسلامية، على بيان استنكرت فيه، زيارة وزير الخارجية الإسرائيلي إلى إقليم أرض الصومال الذي سبق أن اعترف به الكيان، وهو الاعتراف الذي سبق أن هاجمته هذه الدول بالإضافة للاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي، ليصبح كيان الاحتلال هو الوحيد الذي يعترف باستقلال الإقليم الذي يرى فيه موطأ قدم على البوابة الجنوبية للبحر الأحمر.■

صارت غرفة استخباراتية لأمريكا وإسرائيل

السعودية.. من خادمة "للحرمين" إلى وصيفة للمجرمين

لا تزال السعودية تلعب دور الشيطان في اليمن، ويكاد يتشابه إلى حد كبير مع دور الكيان الصهيوني، إن لم تكن نائبة عنه.

في كل مرة، تتمكن الأجهزة الأمنية بصنعاء من كشف الخونة اليمنيين الذين تم تجنيدهم واستقطابهم للعمل ضمن شبكة التجسس التابعة لغرفة الاستخبارات المشتركة للعدو الأمريكي والإسرائيلي والسعودي، التي استخدمها العدو لتنفيذ مؤامراته الرامية لثني اليمن عن موقفه المشرف تجاه القضية الفلسطينية.

تعمل السعودية بإخلاص ومن خزينتها الخاصة لصالح أعداء الأمة العربية والإسلامية، متخذة أسلوب الصوت في التنديد والاستنكار مع المسلمين، ومن تحت الطاولة تمارس أبشع الطرق استهدافاً للأمة دينياً وأخلاقياً وقيمياً وتفتيتاً وتدميراً لا حدود له، خدمة للغرب الذين مهما قدم النظام السعودي من قرابين أمامه، لن يسلم من مقصلته طال الأمد أو قصر. فما الذي يدفعه لبذل كل طاقاته لتمهيد الطريق للغزاة وأعداء الأمة لاستباحة دول عربية وإثارة الفوضى داخلها وتقسيمها ونهب ثرواتها وغيرها من البشاعات المنكرة؟!

آخر ما كنا نتوقعه من النظام السعودي هو "تسييس الحرمين الشريفين"، وتحويله من مركز ديني وإسلامي مقدس إلى محطة لاستقطاب العملاء والجواسيس وتجنيدهم ضد اليمن، تحت لافتة "أداء العمرة"، لتمويه الغرض الرئيس الذي ذهب هؤلاء من أجله، وهو خدمة لأجهزة الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية والسعودية، وإرشادهم إلى تدمير أوطانهم وأمنهم وأستقرارهم وقتل أبناء جلدتهم، مقابل حفنة من المال المدنس. فمهما بلغت الحاجة المادية للإنسان لا يمكن أن يستسلم لوطأة الإغراء أيا كان حجمها، لأن من أضاع له الطريق لكي يحتلك، ففي قرارة نفسه يحتقرك حتى وإن أظهر الأمتنان وأغدق عليك بالمال بعض الوقت.

◄ د. العمدي: الهدف الرئيسي لشبكة التجسس هو عرقلة الموقف اليمني المساند لفلسطين

ما كشف عنه الجواسيس الخونة في اعترافاتهم لدى الأجهزة الأمنية لاسيما الأخيرة، تثبت أن النظام السعودي لا يهدف إلى إرساء سلام دائم في اليمن، بل يسعى إلى تأسيس مراحل من الفوضى وخلط الأوراق حتى لا يبقى من يقف ضد مشاريعه الخبيثة في اليمن، وبالتالي يتسنى له رسم المشهد السياسي والجغرافي ويصبح مرجعاً لتحركاته وتحت وصايته، كما يحدث تماماً في المحافظات المحتلة.

إن العملية النوعية التي نفذتها الأجهزة الأمنية في القبض على شبكة تجسسية تتبع غرفة استخباراتية مشتركة، بين المخابرات الأمريكية، والموساد الإسرائيلي، والمخابرات السعودية، مقرها على الأراضي السعودية، رسالة واضحة بأن أي تحركات مشبوهة للخونة والعملاء مرصودة ولن يفلت أحد من رقابة قوات الأمن.

وفي إطار العملية الأمنية النوعية (ومكرُ أولئك هو يبور) الأخيرة، كشفت وزارة الداخلية عن أنشطة عدد من العناصر الإجرامية التابعة للشبكة التجسسية، التي تورطت في أنشطة الرصد، والجمع لمعلومات حسّاسة، والرفع بإحداثيات عدد من المنشآت الحيوية والأمنية والعسكرية، لصالح غرفة الاستخبارات المشتركة للعدو، خلال معركة الإسناد اليمني لغزة، خيانة لله تعالى ولرسوله وللدين والشعب والوطن.

وبناءً على تلك المعلومات والإحداثيات التي رفعتها العناصر الإجرامية؛ قام العدو بتنفيذ ضربات لبعض المنشآت، مما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى من أبناء شعبنا اليمني العزيز، ووفق ما أكده بيان وزارة الداخلية، والذي لفت إلى أن الضباط المشغلين في غرفة الاستخبارات المشتركة للعدو عملوا بواسطة مرتزقة تابعين لهم على استقطاب وتجنيد العناصر من العسكريين، وممن لديهم القدرة في الحصول على المعلومات المطلوبة، وتم أستدعاء البعض منهم إلى العاصمة السعودية الرياض للقاء ضباط استخبارات سعوديين وأجانب، وتزويدهم بأدوات تساعدهم على العمل التجسسي.

وبيّن أن تلك العناصر استخدمت عدداً من الأساليب في تنفيذ المهام المنوطة بها، ومنها الحصول على المعلومات بطريقة غير مباشرة من المجالس والمناسبات العامة، وبناء علاقات مع موظفين حكوميين، أو مع أقاربهم؛ بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن القدرات العسكرية، وتحركات القيادات العسكرية والمدنية للدولة، وعن الاجتماعات، واللقاءات، ومقرات العمل، وأماكن السكن.

وأوضحت وزارة الداخلية أنها وهي تكشف عن أنشطة هذه العناصر الإجرامية من شبكة التجسس التابعة للغرفة الاستخباراتية المشتركة للعدو، لتؤكد أنها بعون الله في أتم

> ■ تأييد وترحيب شعبي للعملية التي نفذتها الأجهزة الأمنية في ضبط الخلايا التجسسية

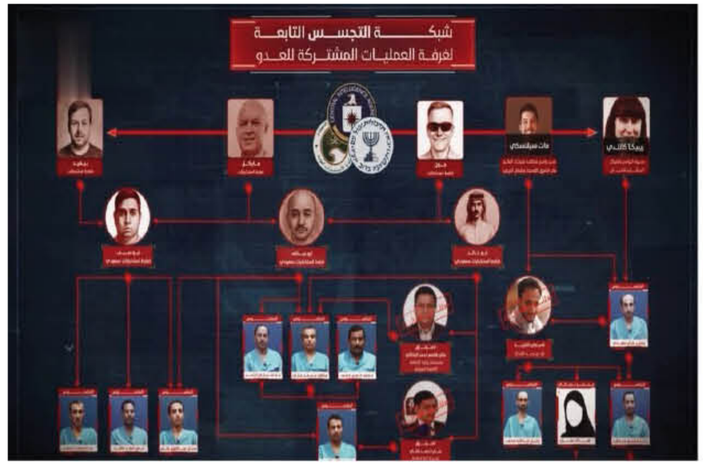

الجاهزية واليقظة والاستعداد، ولن تدخر جهداً في أداء واجبها الجهادي والوطني في التصدي لكل مؤامرات الأعداء التي تهدف إلى زعزعة أمن الوطن واستقراره وسلامة أراضيه.

ومع ذلك، تسقط رهانات الأعداء في تحقيق مخططاتهم القذرة أمام صحوة الأجهزة الأمنية وقدراتها الخارقة والمنيعة في حماية الشعب اليمني من المؤامرات المحاكة ضده، حيث أكد نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى أن العدو عجز في ثني اليمن عن موقفه المغرف تجاه القضية الفلسطينية ومظلومية غزة، وفشل عسكرياً وأمنياً وفي كل المجالات، موضحاً أن الإنجازات الأمنية النوعية تمت بعون الله وتوفيقه وبتعاون المواطنين الشرفاء.

وجدد التأكيد على أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ستكون بإذن الله يداً حامية وعيناً حارسة للشعب اليمني العظيم على الدوام.

بدوره أوضح وكيل وزارة الداخلية اللواء أحمد جعفر، أن العدو يحاول الاستقطاب والتجنيد عبر طرق وأساليب مختلفة، وكلها ستفشل أمام يقظة رجال الأمن ووعي أبناء الشعب اليمني، مشيراً إلى أن رجال الأمن سيواصلون بالتوكل على الله، أداء مسؤولياتهم في حفظ الأمن والتصدي لمؤامرات الأعداء.

سمسار استخباراتي

أن يكون مقر الغرفة في الرياض ليس مفاجأة، بل هو تأكيد على أن النظام السعودي ليس إلا "مقاول تنفيذ" للمشاريع الصهيونية، بحسب الدكتور صالح العمدي، المحلل في الشؤون السياسية، والذي أكد أن النظام السعودي حوّل بيت الله إلى (ورقة مقايضة)، وستاراً لأنشطة "الموساد"، موضحاً أن استدعاء "المرتزق" تحت مبررات الزيارة أو العمل، ليجد نفسه في مواجهة ضباط استخبارات أجانب، يعني ذلك أن النظام السعودي قد تجرد من شرف "خدمة الحرمين" وتحول إلى "سمسار استخباراتي".

ولم يفرق العمدي بين المخابرات الأمريكية، والسعودية، وكذا الموساد، حيث وصفهم بـ"ثالوث الإرهاب" الذي يستهدف كسر إرادة اليمن.

ورأى العمدي، أن الهدف الرئيسي لشبكة التجسس كان "الرصد والجمع" لعرقلة الموقف اليمني المساند لفلسطين، معتبراً سقوطها انتصاراً للغزة كما هو لليمن أيضاً؛ لأنه يحمي ظهر المقاومة ويجعل بنك أهداف العدو مجرد أوهام محترقة.

لقد سقطت "خيوط العنكبوت" الاستخباراتية تحت أقدام رجال الأمن والمجاهدين، وانكشف الوجه القبيح لمن يبيع دماء أهله بـ "ريالات" آل سعود و"دولارات" واشنطن، كما ذكر العمدي، مشيراً إلى أن بيان وزارة الداخلية تحت عنوان (ومكرُ أولئك هو يبور) ليس مجرد بلاغ أمني، بل هو "صفعة استراتيجية" لغرفة العمليات المشتركة التي ظنت أن اليمن ساحة مكشوفة، فإذ بها تصطدم بيقظة أمنية حولت جواسيسهم إلى صيد ثمين وقصة عار تلاحق مشغليهم في الرياض وتل أبيب.

نفاق سعودي

يقول سليم المفلس أمين سر المجلس السياسي الأعلى على منصة "إكس"، إن النظام السعودي لا يزال مستمراً في نفاقه وتآمره في تجنيد الجواسيس والعمل الاستخباري لاستهداف الشعب اليمني

◄ الأهنومي: تولت السعودية القيام بالمهمة الاستخباراتية ضد اليمن إسناداً للعدو الإسرائيلي

◄ المفلس: السعودية مستمرة في نفاقها وتآمرها على اليمنيين خدمة للأمريكي والإسرائيلي

الفتاحي: ضبط خلايا تجسسية يدلل على عدم جدية الرياض لتحقيق سلام دائم مع اليمن

خدمة للأمريكي والإسرائيلي، موضحاً أن أحد أوجه نفاق السعودي يتمثل في صوته النبي يعلو بداعي الأخوة في الدين مع إيران، وفي ذات الوقت يستنكر أي تحرك استخباري إيراني ضد القواعد والقوات والتحركات الأمريكية في الأراضي الخليجية!

ويتفق الكاتب والمحلل السياسي لطف الفتاحي، مع المفلس فيما يخص استمرار الرياض في تآمرها على اليمن، حيث أكد أن السعودية غير جادة في السلام مع اليمن وهذا ما أثبتته التجارب، ولعل خمس سنوات مرت من الهدنة الكارثية بين صنعاء والرياض، لم يُلمس أي أثر واقعي لها على الأرض، مشيراً إلى أن السعودية لا تريد سلاما مستداما في اليمن، بدليل الخلية التي تم القبض عليها من قبل الأجهزة الأمنية في صنعاء، والتي اعترفت بأنها تعمل لصالح المخابرات السعودية والبريطانية والإسرائيلية والأمريكية في آن واحد.

خيانة مقيتة

الاعترافات التي بثتها وزارة الداخلية لخلية التجسس أكدت أن السعودية تعمل كجهاز استخباري للعدو الإسرائيلي، وأنها نفذت أنشطة التجنيد والاستقطاب للعملاء لصالح العدو الإسرائيلي وبشكل مكثف، بحسب عبدالرحمن الأهنومي، نائب رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله، والذي أكد أن عملية "ومكر أولئك هو يبور"، تكشف تورط النظام السعودي في النشاط الاستخباراتي ضد الشعب اليمني وموقفه في إسناد غزة، لصالح العدو الإسرائيلي.

منذ انخراط اليمن في إسناد غزة، نهاية العام 2023م، تحرك النظام السعودي بجهد واسع في مواجهة الموقف اليمني المساند لغزة، إعلامياً، وسياسياً، وجهد أكبر في النشاط الاستخباراتي لصالح العدو، كما يقول الأهنومي، لافتاً إلى أن ما تم بثه مؤخراً من اعترافات، وما سبقها للخلايا التجسسية يتضح أن السعودية تولت القيام بالمهمة الاستخباراتية ضد اليمن، وإسناداً للعدو الإسرائيلي، مؤكداً أن كل العملاء الذين اشتغلوا مع العدو الإسرائيلي كانت السعودية هي من تستقطبهم وتدربهم وتدير أنشطتهم، بالتنسيق مع الموساد الإسرائيلي.

لم يقتصر دور النظام السعودي في تجنيد العملاء واستقطابهم للعدو الإسرائيلي فحسب، بل قام هذا النظام بإنشاء غرفة عمليات مشتركة في الرياض مع الموساد الإسرائيلي، مهمته مواجهة كل ما من شأنه إضعاف الشعب اليمني في إسناد غزة، وحماية العدو الإسرائيلي، ومن ذلك إعطاء الصهاينة دراسات وتقارير تتعلق بالمقومات المعيشية الأساسية للشعب اليمني التي استهدفها العدو الإسرائيلي بناء على تلك البيانات والتقارير السعودية، وفق الأهنومي.

وأشار الأهنومي إلى أن النظام السعودي يقوم بدور يشبه دور "القواد" للعدو الإسرائيلي، يبني تشكيلات الخلايا يستقطب العملاء ويجندهم ويدير أنشطتهم لصالح العدو الإسرائيلي، منوهاً أن انخراط النظام السعودي في هذا النشاط لصالح العدو الإسرائيلي، يعد خيانة مقيتة، وعملاً عدائياً حربياً موجهاً ضد اليمنيين، وغدا سيندم من مغبة ما يتجند فيه من أعمال خيانية.

تأييد شعبي لأجهزة الأمن

قويل بيان وزارة الداخلية بشأن القبض على خلايا جديدة من المنافقين والخونة والجواسيس، بارتياح وتأييد واسع من قبل الشعب اليمني، الذي أبهر الجميع بصموده وتلاحمه في مواجهة قوى العدوان والاستكبار ومؤامراتهم الخبيثة.

ومن خلال الوقفات الحاشدة التي شهدتها أمانة العاصمة وكافة المحافظات عبر اليمنيون عن الفخر والاعتزاز بما وصلت إليه الأجهزة الأمنية من تطور ملحوظ وجاهزية عالية جسدتها الإنجازات المتتالية في كشف وضبط الخلايا التجسسية التابعة والعاملة لصلحة العدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني والسعودي.

واعتبروا النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية صمام أمان للجبهة الداخلية، وتعكس مستوى اليقظة العالية في مواجهة المخاطر والمؤامرات، مشيدين بجهودها في كشف وإحباط المخططات المعادية.

الوقفات الحاشدة عبرت أيضاً عن الاعتزاز والفخر بمثل هذه الإنجازات التي تشكل انتصاراً مهماً في معركة الوعي والتصدي لمخططات الأعداء التخريبية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن، وتسهم في تعزيز وترسيخ عوامل الصمود، وتحصين الانتصارات المحققة في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

صفعة قوية

وبعد الصفعة القوية التي وجهتها وزارة الداخلية للعدو ومخابراته بإعلان القبض على خلاياه التجسسية يأتي الموقف الشعبي ليزيد العدو حسرة وغيظاً وإحباطاً وهو يشاهد الاصطفاف الشعبي إلى جانب القيادة الحكيمة والأجهزة الأمنية.

ففي البيان الصادر عن الوقفات عبر المشاركون عن الشكر لله سبحانه وتعالى على النجاحات الأمنية المحققة، ومنها القبض على خلاياه التجسسية المرتبطة بالمخابرات الأمريكية والإسرائيلية، والتي اعتبروها إنجازاً يعزز الجبهة الداخلية.

جسد الموقف الشعبي المساند والداعم لجهود وزارة الداخلية وأجهزتها الأمنية المستوى العالي من الوعي الذي وصل إليه الشعب اليمني في إدراك خطورة تحركات العدو المستمرة لاستهداف البلد وجبهته الداخلية.

إذ يمثل هذا الوعي واليقظة الشعبية حاجز صد قوي أمام مساعي ومؤامرات العدو المستميتة لمحاولة تحقيق أي اختراق في الجبهة الداخلية التي ظلت بمثابة جبهة متماسكة وعصية طيلة العدوان على اليمن خلال أحد عشر عاماً.

مواجهة الحرب الناعمة

وإلى جانب ذلك مثلت الوقفات الشعبية إعلاناً للبراءة من أولئك الخونة والعملاء الذين باعوا أنفسهم ودينهم ووطنهم للشيطان ونذروها لخدمة أعداء الله الأمريكان والصهاينة المجرمين، خصوصاً أن تحركاتهم الخيانية جاءت في وقت كان شعب الإيمان والحكمة والجهاد يخوض أقدس معاركه نصرة لغزة وفلسطين.

فبينما كان اليمن قيادةً وشعباً وجيشاً يسطر أشرف موقف دفاعاً عن مظلومية أهالي غزة كان هؤلاء الخونة يعملون مع العدو، ويرسلون له الإحداثيات والمعلومات عن القيادات الوطنية وعن القوات الصاروخية والجوية والبحرية التي نكلت بالأعداء وهزمتهم في البحر والجو.

وتعهد الجميع برفع اليقظة الأمنية، والتعاون مع الجهات المختصة، والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة عبر الأرقام المعلنة، بما يسهم في حماية المجتمع من أي اختراق، مؤكدين الحرص على مواجهة الحرب الناعمة، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بأساليب استهداف الشباب وتجنيد العملاء.■

الوحدة
الأربعاء العدد 1337
19 ذو القعدة 1447هـ | 6 مايو 2026م

أمريكا منهكة وإيران تفرض قواعدها الجديدة في هرمز

في تطور دراماتيكي يعكس ميزان القوى الجديد في المنطقة، كشفت استطلاعات الرأي الأمريكية عن انهيار غير مسبوق في التأييد الشعبي للحرب التي شنها الرئيس دونالد ترامب على إيران، حيث يعتبر 61% من الأمريكيين أن الحرب كانت "خطأ وفشلا ذريعا"، وهي نسبة تعادل كراهية حرب فيتنام والعراق في أوج أزماتهما.

وللمرة الأولى، يتخلى الجمهوريون أنفسهم عن ترامب، إذ هبطت نسبة مؤيديه من 34% إلى 18% فقط، في مؤشر واضح على أن الحرب المستعرة منذ 28 فبراير 2026 لم تحقق سوى الخسائر.

ويعترف 79% من الجمهوريين باستعدادهم لمواصلة الحرب لتحقيق "صفقة أفضل"، بينما لا يثق سوى 8% فقط من المشاركين بقدرة ترامب على منع إيران من امتلاك السلاح النووي.

وفي مشهد يحسم المعادلة، اضطر البيت الأبيض إلى إرسال رسالة رسمية إلى الكونغرس يعلن فيها ترامب بنفسه: "لم يحدث أي تبادل لإطلاق النار مع إيران منذ 7 أبريل 2026.. لقد بدأ الصراع في 28 فبراير وانتهى". اعتراف قسري بنهاية الحرب التي راهن عليها الرئيس الأمريكي.

بينما تتصاعد الضغوط الاقتصادية داخلياً، حيث بلغ القلق الاقتصادي مستويات غير مسبوقة منذ أزمة 2008، تلوح إيران من موقع القوة. فحرس الثورة الإسلامية لم يكتفِ بإعلان السيطرة الكاملة على مضيق هرمز وتحديد نطاقه الجديد من "كوه مبارك" إلى الفجيرة ومن قشم إلى أم القيوين، بل نجح في إصابة فرقاطة أمريكية بصاروخين بعد تجاهلها التحذيرات، ما أجبر الفرقاطة على التراجع والفرار من المنطقة.

ويؤكد متحدث باسم لجنة الأمن القومي الإيراني بصراحة: "مضيق هرمز لم يُغلق بتغريدة لكي يُفتح بتغريدة. الطريق هو إما قبول الهزيمة والتوصل إلى اتفاق والاعتراف بسيادة إيران ورئاستها للمضيق، أو العودة إلى الميدان".

وتشد طهران على يد حلفائها، معلنة أن حزب الله "مبعث فخر للأمة الإسلامية"، فيما يحذر 61 نائباً إيرانياً من فخ المفاوضات، مؤكدين أن "فصل الخطاب" هو بيد السيد مجتبى خامنئي، ومطالبين "بعدم رفع الأصابع عن الزناد حتى نهاية حرب الوجود".

الخلاصة.. أمريكا تريد مخرجاً، وإيران تريد اعترافاً بالسيادة. والميدان يتحدث بلغة لم تعد واشنطن قادرة على فهمها إلا بالهزيمة.■

◄ 61% من الأمريكيين يعلنون فشل الحرب على إيران.. وطهران: لن نسمح بالبلطجة

الأرض تسلب ومعظم السكان ينتظرون قطرة حياة وتستأنف الحرب تحت شعار "المهمة لم تكتمل"

الخط البرتقالي يلتهم غزة

بين فكّ القبضة العسكرية وزحف الخناق الجغرافي، يخطط الاحتلال لاستئناف الإبادة تحت ذرائع "نزع السلاح" و"المهمة غير المكتملة"، بينما يتفرّد العالم بين تنديد عاجز وصمت متواطئ.

في مشهد يعيد إنتاج وحشية الحرب ولكن بأدوات أكثر خبثاً، لم تكتفِ إسرائيل بتدمير 90% من بنية غزة التحتية وقتل أكثر من 72 ألف فلسطيني خلال عامين من الإبادة الجماعية، بل شرعت الآن في تفكيك ما تبقّى من القطاع عبر خطة مرحلية تجمع بين الزحف الجغرافي البطيء، والتجويع الممنهج، والتحضير لـ"جولة قتال شبه حتمية" تحت غطاء "المهمة لم تكتمل".

تنديد شكلي وتواطؤ أمريكي

فبينما يتحدث العالم عن وقف إطلاق النار، تواصل آلة الاحتلال قضم الأراضي وإغراق السكان في أزمة عطش حادة، وسط مشهد دولي منقسم بين تنديد شكلي وتواطؤ أميركي واضح.

ففي تطور خطير لم تكتفِ إسرائيل بما أسمته "الخط الأصفر" الذي كان يسيطر على 53% من مساحة القطاع، بل أزاحته نحو الغرب بنسبة 8-9% إضافية لترسم ما بات يعرف بـ"الخط البرتقالي"، لتسيطر اليوم على نحو 60% من أراضي غزة.

وهذا ليس مجرد تغيير في الخرائط، بل هو تهجير قسري بامتياز، حيث تُجبر عشرات العائلات الفلسطينية على النزوح غرباً تحت وطأة القصف المدفعي والغارات الجوية التي تزعم إسرائيل أنها تستهدف "مقتربي الخط".

أزمة عطش

وفي سياق متصل، حذّر المتحدث باسم بلدية غزة، حسني مهنا، من أن المدينة تواجه أزمة عطش غير مسبوقة، حيث لا تصل المياه إلى 70% من السكان بشكل منتظم، مع اعتماد محدود على محطات تحلية تعاني نقصاً حاداً في الوقود وقطع الغيار.

وبينما تؤكد "الأونروا" أن 90% من مرافق المياه والصرف الصحي قد دُمّرت أو تضررت، يحذر مهنا من أن اقتراب فصل الصيف سيحوّل هذه الأزمة إلى "عطش واسع" يضاف إلى جوع مئات الآلاف الذين يعيشون في خيام لا تتوفر فيها أبسط مقومات الحياة.

ساحة تعويضية

عسكرياً، لا يخفي الاحتلال نواياه. فقد كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن أن المجلس الوزاري المصغر "الكابينت" يبحث رسمياً إمكانية استئناف الحرب، وسط تسريبات عن مسؤولين كبار في هيئة الأركان يقولون علناً إن "المهمة في غزة لم تكتمل".

بل إن القناة الـ15 الإسرائيلية نقلت عن مسؤول عسكري قوله إن "جولة قتال إضافية مع حماس باتت شبه حتمية"، مبرراً ذلك برفض الحركة نزع سلاحها. لكن الحقيقة الأعمق، كما يرى الخبراء، أن غزة تحولت إلى "ساحة تعويضية" لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي يبحث عن جبهة مفتوحة لإرضاء شركائه اليمينيين المتطرفين وصرف الأنظار عن فشله في لبنان وإيران، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية في أكتوبر المقبل.

على الجانب الآخر، يرسم تحليل للكاتب جيرار ديب، صورة أكثر قتامة للمشهد الدولي. ففي الوقت الذي أدانت فيه دول مثل تركيا وباكستان اعتقال إسرائيل لنشطاء "أسطول الصمود العالمي"، كان الرد الأميركي صادماً في وقاحته، إذ برر البيت الأبيض القرصنة البحرية الإسرائيلية بحجة "السيادة على المياه الداخلية"، واصفاً الأسطول بأنه "مناورة عديمة الجدوى".

وهذا الموقف لا يعكس فقط الانحياز المطلق لإسرائيل، بل يكشف عن صدام أوروبي-أميركي متصاعد، حيث يهدد ترامب بسحب قواته من إيطاليا وإسبانيا بسبب رفضهما الحرب على إيران، ما يعني أن غزة تدفع ثمن صراعات كبرى لا علاقة لها بها.

خنق بطيء

والأكثر خطورة، أن أحداً لا يتحدث عن "اليوم التالي" في غزة. فبينما يرفض الاتحاد الأوروبي "الخط البرتقالي" ويجدد دعوته لتوحيد غزة مع الضفة تحت سلطة فلسطينية، تضع إسرائيل يدها على 60% من الأرض، وتخطط لتهجير 80% من السكان إذا ما استمعت لرغبة جمهورها الداخلي.

وحتى الآن، لم تلتزم إسرائيل بأي من استحقاقات المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، لا من حيث فتح المعابر بشكل كامل ولا تحسين الوضع الإنساني، الأمر الذي دفع "حماس" للتأكيد أن الاحتلال "يسعى لفرض واقع جغرافي وأمني وسكاني جديد يتعارض مع نص الاتفاق وروحه".

الخلاصة المرّة أن غزة أصبحت رهينة لمعادلة بشعة: لا حرب شاملة توقف نزيف الدم، ولا سلام حقيقي يعيد الإعمار.

الاحتلال يخنق القطاع ببطء، يوسع سيطرته متراً متراً، يجوّع الناس ويظمئهم، ثم يتفنن في اختلاق الذرائع لاستئناف القتل تحت عنوان "نزع السلاح".

الأسطول العالمي الذي حاول كسر الحصار اعتُقل بحّارته، والمساعدات التي تصل تكاد تكون معدومة، والمنظومة الدولية عاجزة عن توفير مياه نظيفة لأطفال غزة، بينما تستعد تل أبيب لـ"استكمال المهمة".

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة اليوم: كم فلسطينياً يحتاج الاحتلال ليقتل حتى يقول العالم كلمته في هذه الإبادة المستمرة؟ أم أننا ننتظر حتى تتحول غزة بأكملها إلى "خط برتقالي" يمحى من الخريطة؟.■

دوري كرة القدم في جولته الثانية

أندية تسعى لتعزيز الصدارة وأخرى لتصحيح المسار

خالد الصايدي

تنطلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثانية من بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، بعد جولة افتتاحية اتسمت بتقارب النتائج، وانتهت جميع مبارياتها السبع بانتصارات.

وتعكس مواجهات الجولة الثانية ملامح المنافسة المبكرة في الدوري، حيث تسعى الفرق التي حققت الفوز في الجولة الأولى إلى تثبيت مواقعها في الصدارة، بينما تبحث الفرق الخاسرة عن التعويض وتصحيح المسار، ما يمنح هذه الجولة أهمية فنية في تحديد اتجاهات البطولة.

أولى مواجهات هذه الجولة تبدأ بلقاء السد مأرب وضيفه اليرموك من صنعاء، ويدخل السد المواجهة منتشياً بفوزه التاريخي في ظهوره الأول بدوري الأضواء على فريق سلام الغرفة بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب مصعب المزري.

الأداء الذي ظهر به السد والفوز على سلام الغرفة يمنحه أفضلية معنوية لمواصلة نتائجه الإيجابية، خاصة والمباراة ستجرى على أرضه ووسط جماهيره، في المقابل يسعى فريق اليرموك إلى تصحيح المسار بعد خسارته أمام المكلا حضرموت بهدفين مقابل هدف، رغم تسجيله هدف التقدم عبر مهاجمه شهاب عطاء، حيث يأمل في تلافي الأخطاء الدفاعية والعودة بنتيجة تعيد له التوازن وتمنحه جرعة معنوية.

وفي العاصمة صنعاء، يحل فريق شباب البيضاء ضيفاً ثقيلاً على وحدة صنعاء وذلك في مباراة ستجمعهما على ملعب الظرافي. شباب البيضاء حقق فوزاً مهماً في الجولة الافتتاحية على فريق هلال الحديدة بهدف دون رد، بينما تلقى الوحدة خسارة مؤلمة من غريمه التقليدي أهلي صنعاء في ديربي العاصمة بهدف زكريا طفطوف، ما يجعله مطالباً بردة فعل قوية وتسجيل انتصاره الأول أمام خصم منظم.

وتتجه الأنظار يوم غد الخميس إلى ملعب الظرافي لمتابعة لقاء فريقي العروبة وأهلي صنعاء. الفريقان يدخلان اللقاء بمعنويات الانتصار، إذ استطاع العروبة تجاوز فريق اتحاد إب بهدفين مقابل هدف في مباراة كانت قد تأجلت إلى اليوم التالي بسبب الأمطار، فيما استهل أهلي صنعاء حملة الدفاع عن لقبه بفوز ثمين على الوحدة.

وفي مواجهة أخرى، يستضيف اتحاد حضرموت فريق المكلا حضرموت على الملعب الأولمبي، في لقاء يحمل طابع التعويض لأصحاب الأرض بعد خسارتهم أمام شعب حضرموت بثنائية نظيفة، بينما يدخل المكلا اللقاء بمعنويات مرتفعة عقب فوزه على اليرموك، في مباراة برز فيها الثنائي حسن باسفر ومحمد باخريش، ما يجعل الفريق مرشحاً لمواصلة أدائه القوي وتحقيق الانتصار الثاني.

وتُختتم مباريات الجولة الثانية يوم الجمعة المقبلة بثلاث مباريات، أبرزها مواجهة اتحاد إب مع هلال الحديدة، حيث يسعى الفريقان إلى تعويض خسارتهما في الجولة الأولى، اتحاد إب خسر أمام العروبة، فيما سقط الهلال أمام شباب البيضاء، وهو ما يجعل اللقاء مفتوحاً على كافة الاحتمالات.

وفي ديربي حضرموت المرتقب، يلتقي شعب حضرموت المتصدر مع تضامن حضرموت على ملعب بارادم، الشعب كان قد تفوق على اتحاد حضرموت بثنائية نظيفة، بينما حقق التضامن فوزاً مهماً على فحمان بهدف عمر جولان.

كما يشهد اليوم ذاته لقاء فحمان أبين مع سلام الغرفة، في مواجهة يسعى خلالها الفريقان إلى تدارك بدايتهما المتعثرة، بعد خسارة فحمان أمام تضامن حضرموت، وسقوط سلام الغرفة أمام السد، ما يجعل اللقاء فرصة حقيقية لكلا الفريقين للعودة إلى سكة النتائج الإيجابية.■

الأصبحي: كل مباراة نخوضها نعتبرها نهائي بالنسبة لنا

ناشئو اليمن يفتتحون مشوارهم في كأس آسيا بمواجهة مرتقبة أمام فيتنام

يستهل منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم اليوم الأربعاء مشواره في نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاما 2026م، بمواجهة منتخب فيتنام، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثالثة من البطولة التي تستضيفها مدينة جدة السعودية خلال الفترة من 5 إلى 25 مايو الجاري.

ويخوض المنتخب اللقاء الأول له بعد فترة إعداد مكثفة في معسكره الخارجي بمدينة جدة، حيث واصل خلال الأيام الماضية حصصه التدريبية على ملعب نادي جدة، وسط برنامج بدني وفني وتكتيكي مكثف بقيادة المدرب الوطني الكابتن هيثم الأصبحي، ومساعده الكابتن عادل المنصوب، ومدرب الحراس الكابتن محمد درهم.

وشهدت التدريبات الأخيرة حالة من الجدية والانضباط بين اللاعبين، مع ارتفاع واضح في الجانب البدني والفني، في ظل تركيز الجهاز الفني على تطبيق الجمل التكتيكية ورفع معدلات اللياقة، إلى جانب تعزيز الانسجام بين عناصر المنتخب قبل خوض غمار المنافسة القارية.. وأكد المدرب الوطني لمنتخب الناشئين، الكابتن هيثم الأصبحي، أن استعداد المنتخب وصل إلى المرحلة النهائية، واللاعبون في أتم الجاهزية الفنية والبدنية والنفسية لخوض غمار المنافسة.

وقال الأصبحي: "أعددنا بشكل جيد للمباراة الأولى التي سنخوضها أمام فيتنام. ونحن نحترم كل المنتخبات التي سنواجهها، وكل مباراة نخوضها نعتبرها بالنسبة لنا نهائي. ونسأل الله التوفيق".

ووجه الجهاز الفني والإداري للمنتخب الدعوة لكل الجماهير اليمنية المقيمة في المملكة العربية السعودية، وخصوصاً في مدينة جدة، للالتفاف حول المنتخب الوطني للناشئين ومؤازرته في مباراته المرتقبة أمام فيتنام يوم الأربعاء القادم.■

إنتر ميلان يتوج بلقب الدوري الإيطالي

حسم إنتر ميلان لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة 21 في تاريخه، وذلك بعد فوزه على ضيفه بارما (2-0) ضمن منافسات الجولة 35 من المسابقة، مساء الأحد.

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى 82 نقطة في المركز الأول، ليوسع الفارق إلى 12 مع نابولي صاحب المركز الثاني وحامل لقب الموسم الماضي.

كما يبتعد إنتر ميلان بفارق 13 نقطة عن ميلان صاحب المركز الثالث، وذلك قبل ثلاث جولات من نهاية الموسم.

واستعاد إنتر ميلان لقب الدوري بعدما غاب عنه في الموسم الماضي الذي خسره في اللحظات الأخيرة لصالح نابولي، وكانت المرة الأخيرة التي توج فيها إنتر ميلان باللقب في موسم 2023 – 2024.

ووسع إنتر ميلان الفارق في ألقاب الدوري بينه وبين غريمه التقليدي ميلان إلى لقبين، حيث توج الأخير باللقب 19 مرة كان آخرها موسم (2021 – 2022).

وحقق إنتر ميلان اللقب الأول له بقيادة مدربه الروماني كريستيان كيفو الذي تولى المهمة بداية الموسم الجاري خلفاً لسيميوني إنزاجي، مدرب الهلال السعودي الحالي.■

حدد السبت المقبل موعداً لسحب القرعة

الاتحاد الآسيوي يضع منتخبنا الأول في المستوى الرابع حال تأهل إلى النهائيات

أعلن "الاتحاد الآسيوي لكرة القدم" تحديد مستويات المنتخبات المشاركة في قرعة "نهائيات كأس آسيا 2027"، المقررة إقامتها في المملكة العربية السعودية، حيث تُسحب القرعة يوم السبت المقبل في الدرعية شمال غربي العاصمة الرياض.

وسيكون منتخبنا الوطني الأول في المستوى الرابع إلى جانب: قرغيزستان، وكوريا الشمالية، وإندونيسيا، والكويت، وسنغافورة، وذلك حال فوزه على لبنان وتأهله إلى النهائيات.

وبيّن الاتحاد أن عدد المنتخبات المشاركة يبلغ 24 منتخباً، حُسم تأهل 23 منها عقب ختام التصفيات القارية في مارس (آذار) الماضي، فيما يُحسم المقعد الأخير عبر مواجهة فاصلة بين منتخبي لبنان واليمن في 4 يونيو (حزيران) 2026.

ووفقا للتصنيف الصادر عن "الاتحاد الدولي لكرة القدم" في 1 أبريل (نيسان) 2026، فقد وُزعت المنتخبات على 4 مستويات، بواقع 6 منتخبات في كل مستوى، تمهيداً لسحبها على 6 مجموعات؛ من "إيه (A)" إلى "إف (F)"، وتضم كل مجموعة 4 منتخبات.

وجاءت مستويات المنتخبات على النحو التالي:

في المستوى الأول: السعودية، واليابان، وإيران، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وأوزبكستان. وفي المستوى الثاني: قطر، والعراق، والأردن، والإمارات، وعُمان، وسوريا. أما المستوى الثالث فيضم: البحرين، وتايلاند، والصين، وفلسطين، وفيتنام، وطاجيكستان. في حين جاء في المستوى الرابع: قرغيزستان، وكوريا الشمالية، وإندونيسيا، والكويت، وسنغافورة، والفائز من مواجهة لبنان واليمن.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1337 | 19 ذو القعدة 1447هـ | 6 مايو 2026م

Issue No(1337). Wed 6 May – 2026

حملة مرورية للحد من قيادة القاصرين للسيارات في صنعاء

دشنت شرطة المرور في العاصمة صنعاء حملة توعوية جديدة تحت عنوان "حتى يبلغ أشده"، تستهدف مواجهة الظاهرة المتنامية لقيادة صغار السن للمركبات، والحد من الحوادث المرورية التي باتت تشكل تهديداً متزايداً لسلامة السكان.

وقالت شرطة المرور إن الحملة تأتي ضمن جهودها لرفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر السماح للأطفال والقصّر بقيادة المركبات قبل السن القانونية، مشيرة إلى أن ذلك يعد أحد أبرز أسباب الحوادث المرورية التي تهدد حياة السائقين ومستخدمي الطرق.

وأكدت أن الحملة ستترافق مع تطبيق إجراءات قانونية صارمة بحق المخالفين، بما يسهم في الحد من هذه السلوكيات وتقليل الحوادث.

كما دعت أولياء الأمور إلى تحمل مسؤولياتهم في منع أبنائهم من القيادة قبل بلوغ السن القانونية، حفاظا على سلامتهم وسلامة الآخرين على الطريق.

وتأتي هذه التحركات في ظل تقارير ميدانية تشير إلى ارتفاع نسبة الحوادث المرورية الناجمة عن قيادة المراهقين، مما دفع الأجهزة الأمنية إلى وضع هذا الملف على رأس أولوياتها ضمن خطة السلامة المرورية للعام الجاري، سعياً لتعزيز الانضباط في الشوارع المكتظة بالعاصمة. ■

دوحة الوحدة

كيف ندمّر الاقتصاد الأمريكي

محمد الفرح

عندما دعا الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي للمقاطعة الاقتصادية لأمريكا، واعتبرها أشد من ضرب الرصاص عليهم، كان نابعاً من إدراكه لأهمية الجانب الاقتصادي في هيمنة أمريكا ودعمها لعدو العرب والمسلمين إسرائيل.

من هنا دق الوتر الحساس الذي تعتمد عليه في فرض نفوذها، وهو (سلاح السوق والاستهلاك والهيمنة المالية)؛ فكان يرى أن مواجهة هذا النفوذ لا تكون فقط بالشعارات السياسية، أو بالشجب والتنديد، وليس بمواقف انفعالية لحظية غير مستمرة، بل بإضعاف أدوات العدو الاقتصادية التي تغذي قوته وتمنحه القدرة على التأثير في العالم.

فأمريكا سعت منذ عقود إلى ربط اقتصادياتها باقتصاديات المنطقة العربية من خلال بناء منظومة تبعية اقتصادية عالمية تجعل الأسواق العربية امتداداً لاقتصادها، عبر التحكم في سلاسل الإمداد، وتسعير النفط بالدولار وهو ما يعرف بنظام "البترودولار"، وربط النظام المالي العالمي بالمؤسسات المصرفية الأمريكية، وتوسيع نفوذ الشركات متعددة الجنسيات داخل المنطقة، والاستثمار في الطاقة، إضافة إلى الاستثمار العربي بالسندات الأمريكية الربوية والعقارات والشركات وشراء الأسلحة والبضائع ومختلف المنتجات الأمريكية، وبقدر ما عكس من قوة أمريكية، فإن قرارات الاستهلاك والاستثمار في المنطقة العربية وغيرها تصبح ذات تأثير مباشر على الاقتصاد الأمريكي نفسه.

إن ربط الولايات المتحدة اقتصادها باقتصاديات المنطقة العربية لم يكن مجرد تبادل تجاري عابر، بل كان بناءً طويل الأمد لشبكة مصالح متشابكة في الطاقة، والتجارة، والاستثمارات، والنظام المالي، وصفقات السلاح والتقنية.

وهذا التشابك يعني أن المنطقة العربية ليست هامشاً في الحسابات الأمريكية، بل تمثل مساحة مؤثرة في استقرار السوق الأمريكي ومكانة الدولار ونفوذ واشنطن العالمي.

ومن هنا تبرز أهمية المقاطعة الاقتصادية باعتبارها وسيلة ضغط سلمية تمتلكها الشعوب والدول عندما تريد إيصال رسالة سياسية أو أخلاقية. فحين تتجه الأسواق العربية إلى تقليل الاعتماد على السلع الأمريكية، أو إعادة توجيه الاستثمارات، أو تنويع الشركاء التجاريين، فإن ذلك ينعكس مباشرة على الشركات الأمريكية التي اعتادت على أسواق واسعة وقوة شرائية كبيرة.

الضرر على الولايات المتحدة لا يكون دائما في صورة انهيار شامل، بل يظهر غالبا على شكل خسائر تراكمية ومؤثرة، منها:

أولاً: خسارة الأسواق الاستهلاكية

المنطقة العربية تضم عشرات الملايين من المستهلكين، ومقاطعة البضائع الأمريكية تعني تراجع مبيعات شركات كبرى في مجالات الغذاء، التقنية، السيارات، والملابس.

ثانياً: تراجع النفوذ الاقتصادي

حين تستبدل الدول العربية المورد الأمريكي ببدائل آسيوية أو أوروبية أو محلية، فإن واشنطن تخسر جزءاً من قدرتها على التأثير السياسي عبر الاقتصاد.

ثالثاً: ضغط على الشركات والمستثمرين

الشركات الأمريكية تضغط عادة على حكومتها إذا تضررت أرباحها، لأن استمرار المقاطعة يهدد الوظائف والعقود والاستثمارات.

رابعاً: إضعاف مركزية الدولار تدريجياً

إذا توسع استخدام العملات البديلة في التجارة والاستثمار، فإن ذلك يقلل من الاعتماد الحصري على الدولار مع الزمن.

خامساً: تحفيز الاكتفاء الذاتي العربي

المقاطعة الناجحة لا تعني الامتناع فقط، بل تعني بناء بدائل محلية وصناعات وطنية، وتحفز الإنتاج والابتكار والاكتفاء الذاتي.

ومع ذلك، فإن المقاطعة الأكثر أثراً ليست العاطفية والمؤقتة، بل المنظمة والذكية والمستمرة؛ أي التي تركز على البدائل، وتستهدف القطاعات المؤثرة، وتدعم المنتج المحلي، وتتحول إلى سلوك اقتصادي واع.

الخلاصة أن أمريكا ربطت مصالحها بالمنطقة لأنها تعلم وزنها الحقيقي، وأي مراجعة عربية لهذا الارتباط عبر المقاطعة والتنويع الاقتصادي، وإحلال بدائل أخرى، يمكن أن تتحول إلى رسالة قوة، وإلى أداة ضغط حقيقية إذا أديرت بوعي ووحدة واستمرارية.

مطالب بإزالتها فوراً..
تحذيرات من تشويه مواقع أثرية بـ"أبراج اتصالات"

في مواجهة ما وصفته بـ "التشويه الممنهج"، أطلقت الهيئة العامة للآثار والمتاحف في اليمن تحذيراً شديد اللهجة من استمرار زحف أبراج الاتصالات داخل المواقع الأثرية والتاريخية، معتبرة أن هذه الاستحداثات باتت تهدد الهوية البصرية والتراثية لأبرز المعالم الحضارية لليمن.

وأكدت الهيئة أن إقدام شركات الاتصالات على نصب أبراجها في قلب المواقع الأثرية يمثل خرقاً صريحاً للقوانين المحلية، لاسيما قانون الآثار اليمني، وتجاوزاً للاتفاقيات الدولية المعنية بحماية التراث العالمي.

وأشارت الهيئة في صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، إلى أن هذه الأبراج أصبحت تفرض واقعاً بصرياً مشوهاً، حيث تبدو وكأنها "جزء هجين" من المعالم التاريخية، مما يفقدها قيمتها الجمالية والفنية التي تشترط عالمياً.. ورغم صدور توجيهات من القيادة السياسية تقضي بالإزالة الفورية لهذه الأبراج، كشفت الهيئة عن "تجاهل" مستمر لهذه الأوامر، مؤكدة أنها خاطبت الجهات المعنية منذ سنوات دون جدوى، بينما لا تزال البلاغات تتوارد عن إنشاءات جديدة داخل حرم المواقع الأثرية.■

جهاز يقرأ أفكارك ويحولها إلى كلام

ابتكر باحثون في جامعة "بوهانغ" الكورية الجنوبية قلادة ذكية ثورية تعتمد تقنية "التخطيط الكهربائي للعضلات" (EMG) لتحويل إشارات عضلات الحنجرة والرقبة إلى نص أو كلام مسموع، حتى في حالات "الكلام الصامت" دون إصدار أي صوت. تتميز القلادة بتصميم مرن وجاف تماما، بعيداً عن المواد الهلامية المزعجة، وتضم 14 قناة استشعار دقيقة تتبع حركات النطق بدقة متناهية.

يعمل الجهاز بخوارزميات ذكاء اصطناعي متقدمة حُللت لربط الأنماط العضلية بالكلمات، مع استهلاك منخفض للطاقة يضمن الاستخدام الطويل.

يستهدف الابتكار مساعدة المصابين بالسكتات الدماغية أو من خضعوا لعمليات جراحية في الحنجرة، ليكون بديلا عن الأنظمة اليدوية التقليدية.■

13 ألف طالب وطالبة بجامعة صنعاء يسجلون عبر "نسق"

كشفت إحصائيات جديدة لجامعة صنعاء عن حجم الإقبال الأكاديمي على كليات الجامعة للعام الجامعي 2026 / 2027 (1448هـ).

وأكد المسجل العام للجامعة، أحمد الشميري، في تصريح لـ "الوحدة"، أن عدد الطلاب والطالبات الذين أتموا التنسيق عبر البوابة الإلكترونية "نسّق" بلغ 13,639 طالباً وطالبة، حتى 3 مايو الجاري، غالبيتهم في النظام العام.

مبيناً أن أعداد المسجلين توزعت بواقع 10,652 طالباً في النظام العام، و2,037 في النظام الموازي، و950 في نظام النفقة الخاصة، مؤكداً أن هذه الأرقام تشمل كافة التخصصات العلمية والإنسانية في مختلف كليات الجامعة، لافتاً إلى أن عملية التنسيق مستمرة وفق جدول زمني معتمد من وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي. ■